تفسير السمرقندي

@ 349 @ $ سورة القمر كلها مكية وهي خمسون وخمس آيات $ $ سورة القمر 1 - 4 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني دنا قيام الساعة لأن خروج النبي صلى ا عليه وسلم كان من علامات الساعة ! 2 2 ! وذلك أن أهل مكة سألوا رسول ا صلى ا عليه وسلم علامة لنبوته فانشق القمر نصفين .

وروي عن عبد ا بن مسعود أنه قال كنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم فانشق القمر نصفين فرأيت حراء بين فلقتي القمر .

وعن جبير بن مطعم قال انشق القمر ونحن مع رسول ا صلى ا عليه وسلم بمكة .

وروى قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة رسول ا صلى ا عليه وسلم آية فانشق القمر بمكة .

وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني تقوم الساعة وينشق القمر يوم القيامة .

وأكثر المفسرين قالوا إن هذا قد مضى .

وقال عبد ا بن مسعود ما وعد ا ورسوله من أشراط الساعة كلها قد مضى إلا أربعة طلوع الشمس من مغربها ودابة الأرض وخروج الدجال وخروج يأجوج ومأجوج .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا رأوا آية من آيات ا ثمل انشقاق القمر ! 2 2 ! عنها ولا يتفكروا فيها .

2 ! 2 ! يعني مصنوعا سيذهب .

ويقال معناها ذاهبا يذهب ثم التئام القمر .

وقال القتبي ! 2 2 ! يعني شديد قوي وهو من المرة وهو القتل .

وقال الزجاج في ! 2 2 ! قولان قول ذاهب وقول دائم .

وقال الضحاك لما رأى أهل مكة انشقاق القمر وقال أبو جهل هذا سحر مستمر فابعثوا إلى أهل